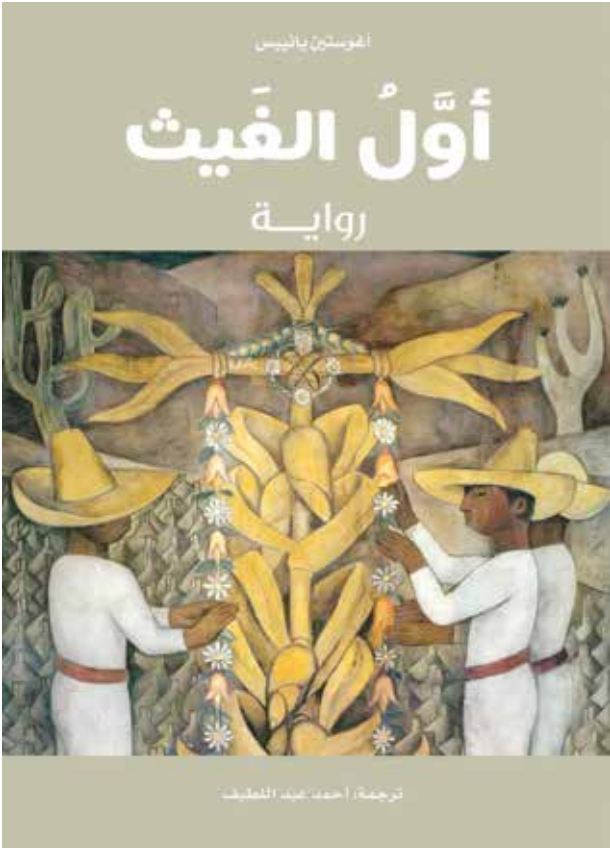




ضمن مشروع «كلمة»..

صدرور ترجمة عربية لرائعة المكسيكي

أغوستين يانينيس «أول الغيث»

أصدر مركز أبوظبي للغة العربية، التابع لدائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي، ضمن مشروع «كلمة» للترجمة، الترجمة العربية لرواية «أول الغيث» للكاتب المكسيكي أغوستين يانينيس. تَرجم الرواية الكاتب والمترجم المصري أحمد عبد اللطيف، وراجعها الشاعر والأكاديمي العراقي كاظم جاهد.

وقال مركز أبوظبي في بيان صحفي أمس: إن رواية «أول الغيث» صدرت في عام 1947، وسرعان ما «بوأت كاتبها مكانة ريادية في أدب بلده وقازتته»، وإلى جانب المؤلفات السردية للكاتب المكسيكي الشهير خُوان رولفو، تُعد رواية يانينيس «أول الغيث» عملاً مهمّداً لما سُمّي بـ«أدب الطفرة» الأدبية اللاتينية الأمريكية، التي انطلقت في منتصف القرن العشرين، وكان من صانعيها أليخو كاربنيتيه، وغابريال غارسيا ماركيز، وخوليو كورتازار.

ورغم أن يانينيس ألف نحو 40 عملاً تُوِرَعت على الرواية والقصة القصيرة والمقالة الفكرية والتقدية، إلا أن فرائده الاستثنائية وإسهامه الريادي في تطوير الرواية المكسيكية والأمريكية اللاتينية الحديثة بقاء مرتبطين بروايته «أول الغيث»، طبقاً للبيان.

وتدور أحداث الرواية في بلدة مكسيكية صغيرة لا يسميها المؤلف، ولكن طبيعتها وأجواءها تُشير إلى إحدى البلدات التابعة لولاية خاليسكو، مسقط رأس يانينيس، والتي حفل تاريخها بالأحداث. ولعل عدم تسمية البلدة جعلها أنموذجية، وأتاح للرواية أن تشمل بدالاتها واستنتاجاتها ما كان يجري آنذاك في مدن المكسيك وأريافها، وسائر أقطار أمريكا اللاتينية.

وركز يانينيس في روايته على عذاب الأرواح والأجساد، واشتعال المطامح الشريفة المقموعة، والمشاعر والأحاسيس الحميمية، وفي الوقت نفسه تصوغ الرواية التاريخ اليومي والروحاني والاجتماعي والنفسي لحقبة معينة لشعب يعاني من هيمنة الشعورات والخرافات، إلى جانب سطوة يمارسها رجال دين يذهبون في الرقابة وتقنين المصائر إلى ما هو أبعد من متطلبات الدين نفسه. يُضاف إلى هذا كله الحضور الطاعني للسياسة الدكتاتورية، والفساد الإداري، ومتطلبات التقدم التي تجابه المواطنين البسطاء.

وتتميز الرواية بكتابة متعددة الأصوات (بوليفونية)، تبدأ بالعزف على بضع نجارب فردية مؤثرة ومأساوية، ثم تتوالى هذه الصيغة البوليفونية فتتجاوز المأسى الفردية والجماعية، وتتنوع الحكايات، ويتصاعد من ثنائها هذيان أفرار يدورون في حلبة واقع مسؤور، وأحلام مجهضة.

دراسة: التدريبات البدنية تساعد في الإقلاع عن التدخين



عن الباحثة كارول ماهير المتخصصة في علوم السكان والصحة الرقمية في جامعة أدلبيد قولها إن هذه النتائج كشفت أن التدريبات البدنية يمكن استخدامها ضمن استراتيجيات التغلب على الرغبة الملحة في التدخين.

نهائي تتزايد بنسبة 15%. وكشفت التجارب أيضا أن ممارسة الرياضة تقلل كميات السجائر التي يدخنها الشخص بواقع سيجارتين يوميا، وأنه من الممكن أيضا ممارسة الرياضة للتغلب على حالات النهم المفاجئ للنيكوتين. ونقل موقع هيلث داي

الإقلاع عن التدخين. وشملت تلك التجارب أكثر من 9 آلاف شخص. وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين يشاركون في برامج تدريبات رياضية تتزايد قدرتهم على الإقلاع عن التدخين مدة سبعة أيام بنسبة 21%، وأن فرصتهم في الإقلاع بشكل

المتبعة حاليا قد لا تناسب جميع الأشخاص، وبالتالي فإننا بحاجة إلى مزيد من التطبيقات خلال الحياة اليومية من دون كلفة إضافية». واستعرض الباحثون نتائج 59 تجربة إكلينيكية بشأن مزايا التدريبات البدنية بالنسبة لمن يحاولون

كشفت دراسة علمية أجريت في أستراليا أن ممارسة التدريبات البدنية تساعد في الإقلاع عن التدخين.

وتبين من الدراسة التي نشرت في الدورية العلمية Journal of Sport and Health Science أن المدخنين الذين يشاركون في برامج للتدريبات الرياضية تتزايد قدرتهم على الإقلاع عن التدخين أو على الأقل تقليل عدد السجائر التي يقومون بتدخينها. ووجد الفريق البحثي من جامعة أدلبيد الأسترالية أن جلسة تمرين واحدة تقلل الرغبة في الحصول على النيكوتين بشكل فوري مدة نصف ساعة بعد الانتهاء من التدريبات.

ويقول رئيس فريق الدراسة بين سينج إن «الإقلاع عن التدخين يعتبر من أفضل الأشياء التي يمكن أن يقوم بها الشخص للحفاظ على صحته، ولكنه أيضا من أصعب الأمور».

مضيفا في تصريحات للموقع الإلكتروني «هيلث داي» المتخصص في الأبحاث الطبية أن «كثيرا من المدخنين يرغبون في الإقلاع، ولكن برامج الإقلاع

وارن بافيت يوقف تبرعاته لمؤسسة

جيتس عقب الكشف عن ملفات إبستين



سيؤولي أيناؤه الإشراف على صندوق ائتماني خيري يضم نحو 99.5 بالمائة من ثروته المتبقية. وتضررت سمعة بيل جيتس عقب قيام وزارة العدل الأمريكية بنشر ملفات عن إبستين في فبراير. وتضمنت هذه الملفات صورا لجيتس وهو يقف بجانب الممول وجانب نساء تم حجب وجوههن. وأظهرت رسائل بريد إلكتروني أيضا اتصالات بين إبستين وموظفي المؤسسة. وفي الشهر الماضي، أخبر جيتس الكونجرس أنه تعرف على إبستين في 2011، بعد ثلاث سنوات من اعتراف إبستين في فلوريدا بتهمة استغلال قاصر

ولم يشير الإعلان الصادر عن رئيس مجلس إدارة بيركشير البالغ من العمر 95 عاما إلى مؤسسة جيتس، التي تلقت أكثر من 47 مليار دولار من أسهم المجموعة منذ أن قدم بافيت في 2006 ما أسماه تعهدا غير قابل للإلغاء بالتبرع بالأسهم طوال حياته. وبلغت قيمة تبرعات بافيت أكثر من 4.5 مليارات دولار العام الماضي. وأضاف بافيت في بيان: «بالطبع، لا يمكن التنبؤ بوقت الوفاة، لكن أسهمي المتبقية سيتم التبرع بها إلى المؤسسات الأربع بطريقة أو بأخرى بحلول 31 ديسمبر 2034».

وقال بافيت إنه بعد وفاته،



«البحرين الطبية» تنظم النسخة الثالثة من TEDx

التى نحرص على ترسيخها طوال مسيرتهم التعليمية. وتبقى الكفاءة السريية ركيزة أساسية في مجال الرعاية الصحية، إلا أن التعاطف والمرونة والتواصل الفعال والذكاء العاطفي تمثل بدورها صفات لا تقل أهمية بالنسبة إلى العاملين في هذا المجال. وتوفر مثل هذه الفعاليات منصة قيمة للطلبة لتطوير هويتهم الشخصية، وإلهام زملائهم، والمساهمة في حوارات هادفة تمتد إلى ما وراء الطب».

وقدم الطلاب عدد من التجارب الملهمة للمجتمع من بينهم: الطالبة ليلي الدهوي عن مشاركتها «عندما تتوقف الموسيقى: الإصغاء إلى ما وراء الطب» والطالب محمد نهال حسن عن مشاركتة «الجانب الإنساني من الشفاء»، والطالبة دورا سفر عن مشاركتها «موازنة الحياة: إعادة تعريف النجاح في الطب»، إلى جانب الطالب عبدالرحمن المجموعي عن مشاركتة «الطريق الأطول» والطالبة بيرلا عوض ، عن مشاركتها «الأطفال الذين علموني معنى الإنسانية».

فضلا عن الطالب رومان بروسكي عن مشاركتة «الطب في تناعم: دروس من عازف البيانو»، والطالبة شارون آن شيجو، عن مشاركتها «تشریح الانتماء» والدكتورة سمية خان. دفعة 2026، عن مشاركتها «الخوارزمية الإنسانية»، والطالب إسماعيل محمد عن مشاركتة «لماذا يضعف القلق الأداء؟»، والطالبة جوي معصراني عن مشاركتها «وهم المعالج الذي لا يُقهر».

وجمعت هذه الفعالية الخاصة، التي أقيمت في الحرم الجامعي، 100 طالب وموظف، وذلك وفقا لإرشادات فعاليات TEDx وبموافقة مجلس التعليم العالي في البحرين.

مياه الشرب الملوثة بالنتترات

سبب الولادات المبكرة في نيوزيلندا

وتعد هذه القضية مثيرة للجدل في نيوزيلندا تحديدا لأن الزراعة تلعب دورا محوريا في الاقتصاد. وتعد النتترات من أكثر الملوثات الشائعة في مياه الشرب. ويعد قطاع الألبان أكبر مصدر دخل لنيوزيلندا من التصدير. ووفقا لإحصاءات الحكومة، من المتوقع أن يحقق إيرادات غير مسبوقة تبلغ 28.6 مليار دولار نيوزيلندي (16.56 مليار دولار أمريكي) في السنة المالية المنتهية في يونيو 2026. ويرجع سبب التلوث بالنتترات إلى حد كبير إلى استخدام الأسمدة وتسرب روث الماشية. ولم ترد وزارة الصناعات الأولية

أظهرت دراسة نيوزيلندية جديدة أن السبب في حوالي 120 حالة ولادة مبكرة سنويا في البلاد قد يكون التعرض لمياه شرب ملوثة بالنتترات الناتجة عن قطاع الزراعة المحلي.

وتوصل باحثون في جامعات كانتربري وأوتاغو وماسي إلى أن هناك علاقة «مهمة» بين المياه الملوثة بالنتترات وحالات الولادة المبكرة، حتى عند مستويات أقل بكثير من حد النتترات الذي يسمح به القانون النيوزيلندي في مياه الشرب، وهو 11.3 ملليجراما لكل لتر. وأشارت الدراسة إلى أن الخطر يزداد مع ارتفاع تركيز النتترات.

زاوية غانمة

نومة هائلة يا سيدتي

جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

نحن ما لنا سوى الله، فحالنا ليس كحال الدول التي تهتم بابن آدم، وتجرى الدراسات والمسوحات لمعرفة أحواله، وتأثير مختلف الأشياء والعناصر عليه، واكتشفوا من ثم، ان متوسط عمر المرأة يزيد على متوسط عمر الرجل، بما يتراوح بين ست وعشر سنوات، ويعزو فريق طبي في جامعة بنسلفانيا الأمريكية ذلك – في جانب منه – الى ان المرأة تنام ساعات أطول من الرجل. طبعاً «على طول» سيتبادر الى ذهن الرجل انه ينام اقل، لان المرأة تحرق اعصابها فيظل الى النجوم آناء الليل وأطراف النهار، وهو يخطط ليربيها النجوم في عز ظهر اليوم التالي، ولكن الفريق الطبي يقول ان سبب ذلك هو ان المرأة تكون مجهدة ومرهقة أكثر من الرجل، بسبب أعباء البيت التي لا «إجازة» فيها. ولأن الله جابها بخاصية تعويض الجهد الذي تبذله أثناء الحمل وبعد الولادة بالنوم السريع المنتظم، ومن يراقب زوجته خلال فترة رعاية إرضاع وليد، يجب كيف أنها تغادر السرير، وتأتي بأشياء من هنا وهناك، وتطعم الوليد وتزيل من حفاظته آثار العدوان، ثم تحمله على كتفها وتربت على ظهره برفق حتى يقول: بال!!!، وبعدما بدقيقة تصدر أصواتا منكرة: خخخخ خووخوو.. بمعنى أنها تروح في نومة عميقة فور انتهاء تلك المهام. ولكنني موثق بأن النتائج التي توصل اليها الباحثون اولئك، لا تنطبق على نساءنا، اللواتي تكون الواحدة منهن مطالبة بان تكون ساهرة بقطانة، حتى يعود الفحل من صولاته وجولاته في الهزيع الأخير من الليل، او بان تبقى بقطانة حتى يغادر ضيوفه ثقبيلو الدم بيتها في الثانية صباحا، لتضمن ان الأكل الذي سيطفونه سيبقي دافئا كي «يهرى مطرح ما يسري». وصنف الرجال الذي يتباهي بأن زوجته تظل صاحبة تخدم ضيوفه حتى الساعات الأولى من الفجر عنديا كثير، وهناك الصنف الذي بحسب الزوجة إنسانا ألياً «روبوت» فيعود الى البيت ويدخل عليها ويصيح: معاي خمسة ضيوف سسوي لنا غدا بسرة! وليس من حق الزوجة أن تقول: «أنا مش حاوي» كي أطعم ضيوفك في وقت قباسي وليس عندي في البيت من مواد الأكل حتى ما يلزمننا لوجبة العشاء! وأكد ان اجزم ان نحو 99 في المائة من الرجال العرب لا يهتمهم في كثير او قليل ان يكون لديهم طفل حديث الولادة يصحو على كفه، ويبيكي من غير سبب، بمعنى انهم لا يساعدون زوجاتهم في هدهدة الأطفال او إطعامهم او تزويدهم بمناعات التسبب المسماة بالياميز. بل يبلغ انعدام الحساسية عند بعض الرجال انهم يهجرون غرفة الزوجة عندما تكون الزوجة تعنى برضيع.

ولأنني استمتع بالعناية بعيالي وهم في المهد، ولا أجد حرجا في إطعامهم او تغيير ملابسهم الملوثة بواد مفرقة حتى أمام الضيوف، فان زوجتي تدمسسخها» في بعض الاحيان، بشأن ترمي بمعظم الحمل عليّ، لتمارس هوايتها المفضلة وهي النوم المبكر، ولكن ما ان يكبر لنا طفل حتى تحس بالنوم لأنها تكتشف انه يكون اكثر تعلقا بي، وتحاول استدراجه اليها اكثر بان تغني له بصوتها النشاز فيزاد استعاضا قل بي، صونا لحسه الموسيقي، وتتضايق كثيرا لان عيالي يعتادون منذ الصغر الجلوس الى جواري في مائدة الطعام، لأنني وفي مراحل مبكرة من أعمارهم، أكسر كل البروتوكولات وقواعد الاتيكيت على المائدة لتشجيعهم على الأكل، مثلا، بإجراء المسابقات في أكل الفول او تناول الشورية بالشوكة.

على كل حال حلال على المرأة ان تنام ساعات أطول من الرجل طالما انها «تتمأ مركزها» جيدا وتقوم بواجباتها و..... بالزيادة!